Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وفوق سطح أحد البيوت وقف عمار ويحيى وحمزة برشاشاتهم وقنابلهم وقد بدا على وجوههم التوتر والإرهاق .

وقال يحيى وهو يصوب رشاشه نحو إحدى الدبابات المتقدمة عبر الطريق :

ـــ ما كل هذه القوات التى حشدها الكلاب فى هجومهم .. إنهم يريدون إبادتنا .

ورد حمزة :

ـــ لن يبيدونا قبل أن نبيدهم .. سنعلمهم أن لحمنا لم يعد طريا ..

وتمتم عمار وهو يقذف بإحدى القنابل اليدوية :

ـــ هذه معركة العمر بالنسبة لنا .. إما أن نكون .. أو لا نكون أبدا .. إما البقاء .. وإما العدم .

وقال حمزة فى غيظ :

ـــ الدبابات لا تريد أن تقف ..

وقال يحيى :

ـــ لو أوقفنا الدبابات الأولى .. فسيعطل كل الطابور .. لأن الطريق ضيق . ولن تستطيع بقية الدبابات التقدم .

وقذف عمار بقنبلة أخرى .

وتمتم يحيى :

ـــ لا فائدة .

وتوقف حمزة عن ضرب رشاشه .. ثم ألقاه جانبا وقد بدا عليه الشرود ، ثم تمتم يردد قول عمار :

ـــ هذه معركة العمر يا عمار .. وإما أن نكون .. أو لا نكون أبدا .

ثم هتف فى إصرار :

ـــ سنكون يا عمار .. سنكون أبدا .

ومن حقيبة بجواره جذب حزاما ناسفا وشده حول وسطه وأمسك بقنبلتين